

25) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند قول الناظم رحمه الله تعالى وهو يسرد لنا المحسنات المعنوية فيقول تورية تدعى بإيهام لما - [00:00:00](#)

اريد معناه البعيد منهما ورشحت بما يلائم القريب وجردت بفقده فكن منيب طيب تورية اي اعد من الفاظ الضرب المعنوي تورية. اي النوع المسمى بالتورية ما هي التورية في اللغة العربية مأخوذة من وريت الامر - [00:00:19](#)

اذا اخفيته ورأيت الامر اذا اخفيته ومنه الموارد كقوله تعالى يتواری من القوم ما معنى يتواری؟ يعني يختفي قال تعالى يوارى سوءة اخيه يعني يسترها ويخفيها اذا من وريت الامر اذا اردته واظهرت غيره. يعني ايضا يحتمل ان يكون هذا المعنى. يعني التورية لها معنيان في اللغة. اما ان تكون مأخوذة - [00:00:45](#)

من وريت الامر اذا اخفيته وهذا واضح. ومثلنا عليه بايتين من القرآن الكريم ويحتمل ان يكون معنى الموارد في اللغة العربية من وريت الامر اذا اردته واظهرت غيره انت تريد شيئا - [00:01:14](#)

وتظهر شيئا اخر وهذا قريب جدا من المعنى الاصطلاحي كما سيأتي والموارة هنا والموارة عنه هنا هو البعيد والمواري والمواري عنه هنا هو البعيد المراد. والمواري به القريب والغير مراد - [00:01:29](#)

اذا يطلق اللفظ ويكون له معنيان معنى بعيد ومعنى قريب المعنى القريب ليس مرادا للمتكلم وهو المواري به والمعنى البعيد المخفى المواري عنه هو المقصود للمتكلم وهو الذي يريده فكأنك وريت البعيد بالقريب اي سترته به - [00:01:45](#)

بايهام القريب الغير المراد قال تورية تدعى اي تسمى بإيهام. يعني يقال لها تورية ويقال لها ايهام مأخوذ من اوهمته اذا ادخلت عليه الوهم والغلط وانما سميت بالايهام لان الاصل فيها ان يكون للفظ معنيان. قريب وبعيد. كما سمعت سيأتي في الامثلة ان شاء الله.

فيطلق اللفظ - [00:02:07](#)

ويراد به المعنى البعيد بقربة خفية لا يدركها كل واحد فيوهم اطلاق اللفظ انه انما اريد به لارادة المعنى القريب وهو انما اوتي به لما اريد معناه البعيد لما؟ ما هنا مصدرية - [00:02:31](#)

ايوة الحال انه انما اوتي باللفظ لارادة معناه اي معنى اللفظ البعيد منهما اي من المعنيين من المعنيين وهذه التورية المسماة بالايهام رشحت يقول في البيت الثاني ورشحت رشحت هذه التورية المسماة بالايهام رشحت يعني قرنت - [00:02:50](#)

بشيء يلائم المعنى القريب اي يناسبه يسمى مرشحة بسبب ذكر ما يلائم المعنى القريب من المعنيين وجردت تلك التورية بفقده اي بسبب فقد ذكر ما يلائم المعنى القريب وتسمى حينئذ مجردة. اذا اذا ذكر مع اسلوب - [00:03:12](#)

شيء يلائم المعنى القريب هذا يقال لها مرشحة دورية مرشحة واذا لم يذكر معها ما يلائم المعنى قريب يقال لها تورية مجردة فكن منيب فكن منيب هذا تكلمة بيت حشو. حشو - [00:03:32](#)

والمنيب هو الراجع الى الله عز وجل يعني النائب آآ وقوله فكن هذا فعل امر من كان وهو يرفع الاسم وينسب الخبر اسمه مستتر في تقديره انت. منيب هذا خبر كان يجب ان يقول فكن - [00:03:54](#)

لانه خبر منصوب لكنه وقف على السكون وهذه لغة ربيعة. من العرب قبيلة من قبائل العرب يقال لهم ربيعة قد تكلمنا عنهم في في النحو وهذا الاسلوب ان تقف على - [00:04:13](#)

المنسوب المنون تقف عليه بالسكون فتقول رأيت زيد الجمهور ماذا يقولون رأيت زيدا رأيت زيدا هذي لغة الجمهور هذي لغتنا ربيع

يقولون رأيت زيد. يقفون عليه بالسكون كما تقول جاء زيد ومررت بزيد فتقول رأيت زيد. يقولون هذا مثل هذا - [00:04:28](#)

وقد ارتكب هذا ابن مالك في الالفية كثيرا. وغيره من النظام يحتاج اليه الناظم كثيرا. من يمضي في المنظومات العلمية يحتاج الى هذه اللغة طيب نحن قلنا ان قوله فكن منيب انه حشو. لكن لا يحتمل - [00:04:53](#)

من يقصد به التمثيل على التورية؟ قال الشارح ولا يبعد ان يشير به الى معنى مناسب للمقام. بان يقال فكن راجيا بلفظ التورية من معناه القريب الى المعنى البعيد بالقرينة - [00:05:09](#)

يعني على هذا التفسير اللي ذكرناه الان لا يكون حشوا يحتمل ان يكون انه يأمر بك بان ترجع بلفظ التورية من معناه القريب الى معنى البعيد لانه هو المراد للمتكلم وهذا لا بد فيه من وجود قرينة. على كل حال الامر في هذا سهل - [00:05:28](#)

اذا يقال له تورية وعرفنا لماذا قيل له تورية ويقال له ايها لان لان فيه اخفاء المعنى المراد وايها خلافه. واصطلاحا ان يطلق لفظ له مع او اكثر ان يطلق لفظ له معنيان - [00:05:45](#)

او اكثر من معنيين قريب وبعيد اي قريب الى الفهم لكثرة استعمال لفظ فيه. وبعيد عن الفهم لقلة استعمال اللفظ فيه. فكأن المعنى القريب سائر البعيد والبعيد خلفه وبه صارت التورية من المحسنات المعنوية فان ارادة المعنى المقصود تحت الستر كالصورة الحسية تحت الذات المشخصة - [00:06:05](#)

فلو كان المعنيان متساويين في الفهم هذا لا يقال له تورية بل يقال له اجمال ويراد البعيد منهما اعتمادا على قرينة خفية طيب وهي اي تور يقسمان قلنا مجردة ومرشحة ما هي المجردة وهي التي لم تجماع يعني لم يجتمع معها ولم تقترن ولم تقارن شيئا مما -

[00:06:30](#)

ما يلائم المعنى القريب الذي هو غير مراد كقولك كقولك تلاحظون يا اخوان هنا نكتة يعني فقط او نقطة نكتة او نقطة كما تشيد كما تشاء وكما تريد آنا استغرقنا الان تقريبا سبع دقائق فقط نشرح لكم ما معنى مصطلح التورية عند البيانين صح؟ فشرحت لكم

معناه لغة - [00:06:52](#)

واصطلاحا وقسمته لكم الى قسمين تمام؟ لكن انا متيقن ان الطالب او السامع الذي يسمع هذا الدرس اه الذي لم يدرس من قبل معنى البلاغة لنفترض انه لم يدرس معنا مئة المعنى وبيان او نسي - [00:07:15](#)

لا سيما هي التورية التي درسناها فيما في معاني البيان طيب لنفترض هذا انا متأكد انه آ الى الان لم تتضح له الصورة جيدا لماذا هو يفتقر الى ماذا الطالب الان؟ ماذا يريد؟ انت ماذا تريدون؟ ماذا تنتظرون؟ تنتظرون المثال - [00:07:31](#)

صح انتم الان متشوقون جدا الى معرفة المثال. يعني الكلام النظري تقريبا واضح. اودعنا نقول واضح هو لفظ له معنيان قريب وبعيد السامعي يذهب بذهنه الى القريب وانت تريد البعيد - [00:07:46](#)

هذا كلام نظري واضح. لكن انت لن تتضح لك الصورة الا بايش؟ بالتمثيل. وهذا يدلکم اولا على اهمية الامثلة. فالعلوم كلها. هذا واحد ثانيا يا اخوان ثانيا ان يعني هذي الطريقة طريقة الاوائل القدامى هي انهم ينظرون اولا ويقعدون ويؤصلون ثم يمثلون -

[00:08:02](#)

وهذا يعني منطقي جدا طبيعي لكن بعض المعاصرين سلك طريقة اخرى وهي الطريقة العكسية وهي ايضا طريقة في الحقيقة نافعة نافعة وذلك كما نراه مثلا في كتاب البلاغة الواضحة في كتاب البلاغة الواضحة وكذلك في كتاب النحو الواضح المؤلفون لهذا الكتاب -

[00:08:25](#)

مجموعة من المؤلفين تقريبا اربعة. ماذا فعلوا؟ هم لا يذكرون لك التنظير والتعقيد والتعريفات والتأصيل وشرح المصطلحات لغة واصطلاح والتقسيمات الى اخره ثم يمثلون لا هذي طريقة الاوائل. هم ماذا فعلوا؟ يأتونك من بداية الباب بالمثال - [00:08:49](#)

اولا يأتيك بالمثال يذكر لك المثال ثم يقول لك تأمل في هذا المثال ماذا تلاحظ نلاحظ كذا وكذا وكذا صح؟ هذا يقال له تورية. هذا يقال له جناس، هذا يقال له سجي، هذا يقال له اذا ماذا يفعلون؟ يبدأون بالتمثيل ويختمون - [00:09:09](#)

بالتأصيل والتعقيد واضح؟ وهما طريقتان الطريقة رأيتها في هذين الكتابين الذين اشرت اليهما اليهما ولا ادري هل هذي الطريقة

موجودة عند الاوائل او لا ادعي الاحاطة يعني هذا يحتاج الى جرد والى يعني - [00:09:28](#)

اه استقرار فيعني انا لم اقف على هذه الطريقة عند الاوائل. طيب وكلتا الطريقتين نافعتان. فقط احببت ان انبه على هذا اذا كما

ترون نحن الان ما زلنا في التنظير الان سنذكر التمثيل. اذا نعود فنقول التورية - [00:09:45](#)

هي ان يطلق لفظ له معنيان او اكثر قريب وبعيد وانت مرادك البعيد. وهذا على قسمين مجردة ومرشحة. المجردة هي التي لم تجامع

يعني لم يجتمع معها ولم تقارن شيئا مما يلائم المعنى القريب الذي هو - [00:10:01](#)

مراد لم نذكر شيئا يوقع السامع في الفخ لان اللفظ له معنيان قريب القريب هذا فخ لا نريده ما انت لك حالان اما ان تذكر معنى يلائم

هذا المعنى القريب او لا تذكره. ان لم تذكر يقال له مجردة وان ذكرت يقال له مرشحا انتهى الموضوع - [00:10:21](#)

كقولك ركبت اليوم سيارة عجيبة ركبت اليوم سيارة طيب قولك سيارة طيب قولك سيارة هذا لفظ له معنيان قريب وبعيد

طيب وتبين هذين المعنيين في القسم الثاني ويبينه اه ركبت اليوم سيارة عجيبة - [00:10:41](#)

طيب كلمة سيارة لهم له معنيان. له معنى قريب وله معنى بعيد المعنى المعنى القريب هو السيارة المعروفة المعتادة وكان يله به هنا

السيارة الحديثة الالة هذه التي نركبها تمام - [00:11:26](#)

هذا المعنى القريب هو الذي اذا اطلق الان في زماننا تنصرف الازهان اليه مباشرة طيب المعنى الثاني المعنى الثاني ان تطلق كلمة

سيارة ويراد بها الفرس الجواد السريع وهذا هو المراد المتكلم - [00:11:45](#)

المعنى ايش؟ البعيد الذي لا يخطر في ذهن السامي عندما تلقى عليه هذه الجملة واضح فانا الان عندما اقول لك ركبت اليوم سيارة

عجيبة. ما هو المعنى القريب الذي يأتي الى ذهنك اول مرة؟ الالة المعروفة - [00:12:04](#)

التي نركبها الان طيب هناك معنى اخر وهو المعنى الاصلي اللغوي لكنه بعيد لا يخطر بذهن السامع وهو الفرس اه نعم كما يعني آ

ذكرت لفظة السيارة في صورة هي في سورة يوسف وليس المقصود بها ما نعرفه الان - [00:12:19](#)

طيب اه المهم انه اه عندما قلت اه ركبت اليوم سيارة عجيبة له معنيان قريب وبعيد. القريب هو الالة المعروفة وهو ليس مرادي ليس

مرادي المتكلم والمعنى البعيد ان المقصود السيارة هنا الفرس الجواد السريع وهو مراد المتكلم - [00:12:42](#)

هذا يقال له تورية يقال له تغرية انك اردت شيئا واظهرت شيئا اخر لفظ له معنيان قريب وبعيد وانت تريد البعيد. والشاهد هنا في

هذا المثال اننا هل ذكرنا شيئا يلائم - [00:13:04](#)

المعنى القريب هل ذكرنا شيئا ولا من معنى قريب؟ الجواب لا لم نذكر شيئا يلائم المعنى القريب الذي هو السيارة المعتادة المعروفة لم

نذكر شيئا. جردناه من هذا القيد. فاذا يقال له مجردا - [00:13:21](#)

القسم الثاني مرشحة وهي التي قرنت بما يلائم المعنى القريب. وهذا اشد تلبيسا واشد اخفاء وهذا الذي يوقع السامع في الفخ بسرعة

ان تذكر له معنى يلائم المعنى القريب الذي انت لا تريده حتى يقع في الفخ - [00:13:40](#)

كان تقول في نفس المثال ركبت اليوم مثلا سيارة لا تسرج طيب الان قولك لا تسرج هذا قيد لهذه السيارة لما انا قلت لك لا تسرج

هذا هذا الوصف يلائم المعنى القريب ام البعيد - [00:14:00](#)

لا شك انه يلائم المعنى القريب الذي هو السيارة المعتادة لان السيارة المعتادة لا تسرج انا عمدا قلت لك لا حتى اوقعك في الفخ،

فتظن انت اني اريد المعنى القريب - [00:14:24](#)

والواقع اني اريد ماذا المعنى البعيد وهو الفرس ولا ما نأمل ان تكون الفرس غير مسرجة واضح فاذا يقول هناك قولك ركبت سيارة لا

تسرج. فالسيارة لها معنيان قريب وبعيد - [00:14:38](#)

القريب السيارة المعتادة المعروفة في زماننا الان والبعيد الفرس الحيوان وقوله لا تسرج هذا ماذا يلائم يلائم السيارة المعتادة لان هي

التي توصف بانها لا تسرد وانما عدلت الى هذا المثال ولم امثل لها بما مثل به البيانين من الايتين الكريمتين لان القرآن لا تدخله

التورية منزها عنها - [00:14:56](#)

اه طيب طيب خيرا فاعل الشارح ماذا يقول؟ طبعا المثال بالنسبة لكم الان ان شاء الله واضح عرفنا مثال التورية آ ركبت اليوم

سيارة فسيارة هذا تورية لماذا؟ لانه له معلم قريب ومعلم - 00:15:20

وبيناه. فان ذكرت معه وصفا يلئم المعنى القريب يقال له مرشحا. وان لم تذكر وصفا يلئم معنى قريب يقال له مجرد. انتهينا من هذا؟ طيب. هو ماذا يقول يقول انا ابتكرت هذا المثال وهو مثال صراحة بديع جميل - 00:15:34

ولم امثل بما جرت عادة البيانين بان يمثلوا به لماذا انا قلت لكم عن الشارع اه رجع الى مذهب اهل الحديث والاثار والسلف في موقفهم من الاسماء والصفات يعني المؤلف - 00:15:48

اه يثبت الاسماء والصفات. على طريقة اهل الحديث من غير تكييف ولا تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل. فالبيانون يجعلون ايات الصفات ايات الاسماء والصفات يجعلونها من قبيل التورية وحاشى لله ان يوري - 00:16:07

عاش لله ان يستعمل هذا الاسلوب ان هذا لا يليق بكتاب هداية ان ان يكون الله عز وجل يطلق لفظا وهو لا يريد حتى يوقع السامع في اللبس. وهو يريد اللفظ البعيد هذا لا يليق بالله - 00:16:24

لذلك هم يمثلون به بايات الاسماء والصفات. كل ايات الاسماء والصفات التي فيها اثبات مثلا اليد. اثبات الساق. اثبات العين. اثبات الاستواء. اثبات الرحمة الى اخره. كل يقول البيانون لنا البيانين يعني غالبهم او كثير منهم على طريقة المتكلمين - 00:16:40

ويقولون هذا من باب التورية نأخذ مثالا واحدا. الرحمن على العرش استوى. استوى عند اهل الحديث والاثار ماذا يقولون؟ يقولون استوى بمعنى ارتفع. والاية على ظاهرها الله عز وجل يستوي استواء حقيقيا يليق بجلاله لا نعلم كيفيته - 00:17:03

من غير تكييف ولا تعطيل الى اخره كما درسناه مرارا في كتب مختلفة. تمام موقف اهل الحديث معروف طيب وانت تكلموا ماذا يقولون؟ وكذلك البيانون. ماذا يقولون؟ يقولون هذا تورية - 00:17:21

لان الاستواء له معنيان قريب وبعيد القريب ان يكون معنى الاستواء العلو والارتفاع وهذا غير مراد للمتكلم وهو الله عز وجل والمعنى الثاني البعيد وهو ان يكون معنى الاستواء معناه الاستيلاء - 00:17:33

بمعنى استوى يعني استولى على العرش وهذا هو المعنى البعيد وهو مراد المتكلم واضح يد الله فوق ايديهم. اليد لها معنيان معنى القريب اليد الحقيقية نحن نقول له يد حقيقية لا تشبه يد المخلوقين - 00:17:53

طيب وله معنى بعيد وهو القدرة او النعمة وهي المراد للمتكلم. وهكذا يفعلون في كل ايات الايات الاسماء والصفات. وهذا الذي حمل الشارع على ان يقول هنا ان القرآن نعم. ولم امثل لها بما مثل به البيانون من الايتين الكريمتين لان القرآن لا تدخله التورية منزها عنها

- 00:18:12

اما اذا اردت مثالا من غير قرآن فنقول من امثلته ما تقدم ذكره في دروس سابقة. القصة المشهورة التي وقعت بين القبعثرة والحجاج مر معنا في اول الكتاب في اوائل الكتاب تذكرون - 00:18:33

عندما قال له الحجاج لاحملنك على الادهم لاحملنك على الادهم وقال له القبائرة مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب فاذا الادهم له اه لفظ آآ له معنيان قريب وبعيد غريب وبعيد - 00:18:49

يطلق الادهم يراد به الفرس نعم ويطلق الادهم ويراد به القيد الذي يقيد به السجين والحجاج ماذا يريد يريد القيد والقبعة حمله على الفرس وقال له الحجاج انه قيد انه او انه قيد او انه حديد انه حديد يعني انا اريد بالله بالادهم هنا الحديد يعني القيد -

00:19:16

وقال له ان يكون حديدا خير من ان يكون بليدا. او كما قالوا. تقدمت معنا قصة شرحناها بالتفصيل وذكرنا رواياتنا نعم هذه التورية المجردة واما التورية المرشحة فهي التي قرن بها ما يلئم المورد به يعني المعنى قريب فيكون ترشيحها - 00:19:51

اما قبلها بقول الحماسي الحماسي يعني الشاعر الذي له بيت او قصيدة في ديوان الحماسة. هذا معنى الحماسي. اذا وجدت في كتب العلماء يقولون قال الحماسي لا تظن انه الرجل المتحمس او شيء من هذا القبيل لا يقولون قال الحماسي يقصدون قال الشاعر الذي له

قصيدة في - 00:20:14

ديوان الحماسة فلما نأت عنا العشيرة كلها انخنا فحالفنا السيوف على الدهر. فما اسلمتنا عند يوم كريمة ولا نحن اغضينا الجفون على

وتري فلما نأت يعني بعدت عنا العشيرة عشيرة لجماعة القوم انخنا - 00:20:36

المطايا يعني يعني جعلناها تنخفض الى الارض اوقفناها تمام؟ اذا يقول لما نأت عنا العشيرة اي ابتعدت عنا العشيرة هجرونا ماذا فعلنا؟ حالفا آآ نعم فلما نأت عنا العشيرة كلها ماذا فعلنا؟ انخنا اي نخنا مطايانا حالفا السيوف على الدهر تحالفنا مع السيوف -

00:21:00

بدلا من ان التحالف مع الناس هل خذلتنا السيوف؟ لا. قال فما اسلمتنا عند يوم كريهتنا. هي لم تخذلنا السيوف. عند يوم كريهته يعني

في الحرب. ولا نحن اغضينا الجفون على وترهم - 00:21:24

الاغواء قوله اغضينا هذا وصف ملائم للمعنى القريب فان الاغضاء مما يلائم جفن العين اغضى فلان بعينه اه يعني خفضها لا جفن

السيف اذا الاغضاء اغضينا ولا نحن اغضينا الجفون - 00:21:36

تمام اه الجفون قد يكون المراد به جفن العين وقد يكون المراد به جفن السيف اذا له معنيان قريب وبعيد القريب الذي هو العين ولا

يريده الشاعر والبعيد الذي هو جفن السيف - 00:22:03

وهو الذي يريده الشاعر وحتى يوقعك في اللبس اكثر استعمل كلمة اغطينا التي عادة ما تستعمل مع ايش؟ مع العيون مع العيون ذكر

وصفا ملائما للمعنى القريب حتى يوقعك في اللبس - 00:22:23

وهو لا يريد هذا المعنى القريب وانما يريد المعنى البعيد واضح قال فان الاغضاء يعني مثل ما فعلنا في ايش؟ ركبت سيارة اه لا تفرج

انا قلت لا تصرخ توقيعك في الفخ اكثر فتظن انت اني اريد الفرس. والواقع اني لا اريد الفرس - 00:22:40

وان مواليد الاعلى المعروفة. فان الاغضاء مما يلائم جفن العين. لا جفن السيف وان كان المراد به اغماد السيوف. لان السيف اذا اغمد

انطبق الجفن عليه. واذا جرد انفتح للخلاء الذي بين التفتين - 00:23:00

طيب اذا هنا ماذا فعلنا؟ ماذا نلاحظ في البيت؟ ان الشاعر الحماسي ذكر الوصفة الملائمة قبل لفظ التورية ام بعد لفظ التورية انظروا

البيت ولا نحن اغطينا الجفون اغبيننا هذا هو الوصف الملائم - 00:23:16

الجفون هذا هو اللفظ المؤراً به اذا ذكرها اين؟ قبل ام بعد؟ قبل. طيب نقول الان واما بعدها. يعني واحيانا العرب تذكر اللفظ المناسب

للمعنى القريب تذكره بعد لفظ التورية - 00:23:34

بعده لفظي التهوية ولا اشكال وذلك كلفظ الغزالة في قول القاظم الامام ابي الفضل عياض مشهور جدا مؤلفات

صاحب كتاب الشفاء وصاحب مؤلفات يعني كثيرة في في غريب الحديث النبوي وله ايضا شرح عظيم على صحيح مسلم نقل منه

النووي كثيرا - 00:23:51

وقد ترجمت له في ريش الطاووس طيب اقول اه وذلك كلفظ الغزالة في قول القاظم الامام ابي الفضل عياض في وصف فصل الربيع

الذي وقعت فيه برودة مع ان شأن فصل الربيع الذي اوله الذي اوله الحمل - 00:24:24

الدفع وعدم البرودة فقال كانون اهدى من ملابسه في شهر تموزة انواع من الحل او الغزالة من طول المدى والغزالة من طول المدى

خرفت فما تفرق بين الجد والحمل يعني كأن الشمس من كبرها - 00:24:46

وطول مدتها صارت آآ خرفة قليلة العقل فنزلت في برج الجدي في اواني الحلول في برج الحمل اراد بالغزالة معناها البعيد وهو

الشمس وقد قرن بها او وقد قرن بها بما يلائم المعنى القريب الذي ليس بمراد - 00:25:08

يعني الرشا الذي هو ولد الظبية حيث ذكر ذكر الخرافة وهو بعد التورية وهو بعد التورية. نعم وكذا الجدي والحمل مرادا مرادا بهما

معناهما البعيد تمام هنا اظن ان هذا تصحيف يا اخوان. حيث ذكر الخرافة هذا لعله تصحيف. يريد ان يقول الغزالة - 00:25:30

يقول الغزالة خطأ مطبعي طيب وكذا الجدي والحمي مرادا بهما معناهما البعيد وهما البرجان والقريب للجدي ولد العنز والقريب

للحمل ورد البقرة وهذه التورية مجردة لانها لم تقترن بشيء مما يلائم المعنى القريب - 00:26:03

والحاصل ان التورية في الغزالة مرشحة بترشيح بعدها وفي الجدي والحمل مجردة والحق ان كلا من التوريتين مرشحة الاولى

ترشيحها واقع بعدها والثانية ترشيحها واقع قبلها والله اعلم ثم قال الناظم رحمه الله تعالى مواصلا - 00:26:24

المحسنات المعنوية اذكر في هذا البيت ستة القاب. قال الناظم جمع وتفريق وتقسيم ومع. كليهما او واحد جمع يقع ذكر هنا ستة

القاب من الضرب المعنوي فنقول الحادي عشر من القاب الضرب المعنوي جمع - [00:26:54](#)

اي نوع المسمى بالجمع وهو ان يجمع بين شيئين فاكثر في حكم يجمع بين شيئين فاكثر في حكم اي في محكوم به. سواء كان

الجمع بين متعدد بعطف او بدون عطف. وسواء كان من نوعين متقاربين او من انواع متعددة - [00:27:14](#)

وسواء كان ذلك الحكم الذي جمع بين المتعدد فيه وقع خبرا عن المتعدد نعم اولى كقوله تعالى المال مبتدأ والبنون معطوف عليه ما

بهما حكم عليهما بحكم واحد. جمع بينهما جمع بين المال والبنون ثم حكم عليهما بحكم واحد - [00:27:33](#)

يقال زينة الحياة الدنيا هذا الاسلوب يقال له تمام تذكر اشياء تجمع بين شيئين فاكثر اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة ثم كلها تحكم عليها

بشيء واحد واضح؟ هذا يقال له جمع - [00:27:56](#)

زينة الحياة الدنيا. يعني يتزين بها الانسان في الدنيا وتذهب عن قريب وقد جمع المال والبنون بطريق العطف في حكم وهو كون كل

منهما زينة الدنيا وهذا المثل الجمع بين اثنين بطريق - [00:28:14](#)

ومثال جمع بين اكثر من اثنين بطريق العطف كقول ابي العتاهية بوزن كراهية كراهية ليس كراهية ليس بالتشديد بالتخفيف كراهية

وكذلك ابو العتاهي ابو العتاهية على وزن كراهية هذي من طرق العلماء في ضبط الاعلام - [00:28:30](#)

كقول ابي العتاهية نعم بوزنك راهية لقب لابي اسحاق اسماعيل ابن القاسم ابن سويد. هذا اسمه كنيته ابو اسحاق لقبه ابو العتاهية

واسمه اسماعيل ابن القاسم ابن سويد واشعاره مشهورة متداولة بيننا يغلب عليها يعني آآ شعره سلسلة وسهلة - [00:28:51](#)

سهلة الحفظ وحتى الفهم قصائده في في الزهد وفي وفي الثقلد من الدنيا عجيبة اه نعم فان اعتراض علينا معترض وقال هذه

فائدة لو اعتراض علينا معترض وقال كيف تقول ان ابا العتاهية لقب - [00:29:16](#)

مع انه مبدوء باب او ام. وقد درسنا في النحو ان اللقب اه لا يبدأ باب ام وانما الذي يبدأ باب او ام هو الكنية فكيف تقول ان ابا

العتاهية لقب فنجيب - [00:29:43](#)

هذا الكلام الذي قلته انت هذا محله ما لم يشعر بمدح او ذم مثل ان تقول ابو محمد ابو خالد ام عائشة ام محمد ام علي هذه كونا

لماذا؟ لان ليس فيها مدح او ذم - [00:29:59](#)

لكن اذا استعملت هذه الالفاظ التي فيها اب وام واردت بها الاشعار بمدح او ذنب او كانت هي في حد ذاتها تشعر بمدح او ذم نعم

حينئذ لا تكونك هنا وانما تكون القابا - [00:30:15](#)

كما هنا ابو العتاهية وكذلك كما في ابو الشيخ وفي ابو لهب نعم كان في اصله آآ مدحا انه كان يعني جميل الوجه منيرا. مثل لهب النار

اه على كل كقوله - [00:30:30](#)

اي كقول ابي العتاهية علمت يا مجاشع يا مجاشع ابن مسعدة ان الشباب والفراغ والجيداه مفسدة للمرء اي مفسدة الشطر الاول ليس

مشهورا بيننا. لكن الشطر الثاني والثالث جدا مشهورة بيننا ان الشباب والفراغ والجدى مفسدة - [00:30:51](#)

للمرء اي مفسدة وما اعظم هذا البيت ما اعظم هذا البيت حقا يعني الانسان اذا اجتمع عليه شباب وعنده فراغ طويل وعنده يعني

هادو مال تخيل انسان شاب بصحة وعافية - [00:31:15](#)

وعنده فراغ طويل لا يعرف ماذا يفعل. ليس عنده شغل وعنده مال كثير بالله عليك هذا كيف يكون حاله؟ مفسدة للمرء اي مفسدة

هذا ما لم يوفقه الله عز ما لم ينجه الله عز وجل سيكون في فساد عريض - [00:31:37](#)

ولذلك الانسان الذي عنده صحة وقوة وعنده فراغ وعنده مال ثم يسخر كل هذه الامور الثلاثة في طاعة الله عز وجل او فيما يعود

عليه بالنفع في دينه ودنياه. هذا انسان عظيم - [00:31:51](#)

هذا انسان عظيم لانه لا يحجزه عن المعاصي الا الا خوف الله عز وجل فلذلك هذي الامور الثلاثة اذا اجتمعت على الانسان فانها

مفسدة اي سبب للفساد مفعلة مثل مبخلة يعني سبب للبخل. مجبنة سبب للجبن. الاولاد - [00:32:04](#)

اولاد الانسان كما جاء في الاثر. الاولاد مجبنة مبخلة. اي الانسان اذا كان عنده اولاد فان وجود الاولاد سبب لان يجعل الانسان بخيلا او

جباناً ان الشباب نعم ويجوز فتحها ان الشباب - 00:32:24

ان الشباب الشباب معروف الفراغ معروف الخلو عن الشواغل الشباب هو حادثة السن. مصدر شب الغلام يشب او يشب شباباً والجدة على وزن عيده هي الاستغناء وجد في المال وجدا - 00:32:45

بكسر بكسر الواو نعم وفيها لغات اخرى جدة على وزن عيدة. يعني استغنى مفسدة عظيمة للمرء والمفسدة الامر الذي يدعو صاحبه الى الفساد مثل مجبنة يدعوه الى الجبن. مبخلة يدعوه الى البخل وهكذا - 00:33:06

عبر عنه بالمفسدة مبالغة مفسدة للمرء اي مفسدة اي هذا صفة فاعلين المفسدة الاولى بصفتي المرفوع مرفوع على تأويل المفسدة بالمفسد ولولا ذلك لانت وقال ان يتوبوا الشاهد انه قد جمع بين ثلاثة بطريق العطف - 00:33:33

شباب والفراغ والجدا. ثم حكم على هذه الثلاثة كلها بحكم واحد وقال انها مفسدة. هذا الاسلوب ماذا يقال له عند البيانين الجمع ومثال ما اذا لم يكن الحكم خبراً عن متعدد - 00:33:56

نعم كما تلاحظون في بيت ابي العتاهية ما يعرف مفسدة خبر خبر ان وفي الاية الكريمة اية الكهف المال والبنون زينة معرف زينة خبر معرب المال مبتدأ طيب الان يقول ومثال ما اذا لم يكن الحكم خبراً عن المتعدد يعني فيما تقدم كان الحكم - 00:34:14

الذي حكمنا به على على الشئيين او على الثلاثة عبارة عن ايش؟ عبارة عن خبر نحويا الان سيمثل لك بما اذا لم يكن الحكم خبراً عن المتعدد. كقول محمد بن وهيب وقد تقدم معنا هذا البيت في هذا الكتاب. ثلاثة - 00:34:37

تشرق الدنيا ببهجتها. شمس الضحى وابو اسحاق والقمر نعم. فقلوه هنا ثلاثة هذا مبتدأ وما هي هذه الثلاثة التي حكم عليها بحكم واحد؟ شمس الضحى وابو اسحاق القمر طيب هؤلاء الثلاثة بماذا حكم عليهم - 00:34:54

بحكم واحد ما هو تشرق الدنيا ببهجتها اشراق الدنيا ببهجتها هؤلاء الثلاثة. اذا هذا هو الحكم. الاشراق طيب الاشراق هنا ما اعرابه نحويا؟ هل هو خبر؟ لا ليس خبراً ما هو نعت لماذا؟ لان ثلاثة - 00:35:24

نكرة والجمل بعد النكرات ايش؟ نعوت. الجملة بعد النكرة نعت. اذا ثلاثة مبتدأ ما صفة هؤلاء؟ ما صفة الثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها طيب من هم هؤلاء الثلاثة؟ ما هو الخبر؟ شمس الضحى وابو اسحاق والقمر - 00:35:43

ولك ولك والله اعلم انه احسن ان تعكس وتقول شمس الضحى وابو اسحاق والقمر هذا مبتدع شمس الضحى مبتدأ مؤخر وابو اسحاق والقمر وهذا معطوف على شمس الضحى هذا كله في قوة المبتدأ - 00:36:02

شمس الضحى وابو اسحاق القمر ما به ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها طيب يعني يحتمل هذا انا يعني اجتهدت وقلت يعني انه احسن والله اعلم قد يكون نصيباً قد اكون مخطئاً. لكن الشاهد هو ان تشرق الدنيا ببهجة هذه الجملة اه وقع - 00:36:22

والجمل بعد النكرات نعوت وان قال قال كيف تقول ثلاثة مبتدأ والمبتدأ لا يجوز ان يكون نكرة كما قال ابن المؤلف ولا يجوز الابتداء بالنكرة. نقول ما لم تفيد هنا مفيدة بسبب الوصف - 00:36:46

هناك ننتقل الى الثاني عشر من القاب الضرب المعنوي وهو ما يسمى عندهم بالتفريق. ما هو التفريق؟ التفريق هو ايقاع تباين يعني اختلاف او تخالف بين امرين من نوع واحد - 00:37:05

لانه عكس ايش كأنه عكس الجمع. ايقاع تباين بين امرين من نوع واحد اما في المدح او في الهجو او في الرثاء او في الغزالي يعني ايقاع التباين في المدح او ايقاع التباين في الهجاء او في الرثاء الى اخره - 00:37:22

وقولنا من نوع واحد يعني ما اتحد فيه اما بالحقيقة او الادعاء كقوله تعالى وما يستوي البحراني انظروا الان البحراني هنا يعني الان سيأخذ البحرين وسيفرق بينهما وسيحكم على هذا بحكم وهذا بحكم - 00:37:42

ايقاع تباين بين امرين من نوع واحد اذا ها ثم قال هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج هذا الان الماء العذب والماء الملح كلاهما من نوع واحد كلاهما بحراني واضح؟ هذا الاسلوب يقال له تفريق. ايقاع تباين - 00:38:05

نحن حكمنا على هذا بشيء وعلى هذا بشيء بين امرين العذب الماء العذب والماء الملح ملح يعني باسلوبنا ملح لكن كلمة ملح فيها خلاف قديم وانما الافصح ان تقول ماء ملح - 00:38:26

لا تقل ماء مالح ماء مالح فيه خلاف لكن ماء ملح متفق على فصاحته طيب اذا اذا ايقاع تباين يعني نفرق بينهما في الحكم لذلك قالوا التفريق بين امرين ما هما الامران البحران - [00:38:42](#)

احدهما عذب والاخر ملح من نوع واحد كلاهما من نوع واحد كلاهما بحر هذا مثال التفريق وقول الوطواط والوطواط هذا سيتكرر معنا في هذا الفن فن البديع سيأتي معنا مرارا - [00:38:58](#)

وقول الوطواط رشيد الدين نعم اه في بيت له ذكرناه في مئات المعاني ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخائي قنوان الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء - [00:39:14](#)

هو الان ماذا يقول عندنا نوالان، النوال الذي هو العطاء طيب الغمام الذي هو السحاب يقول ما هذي ما نافية يقول ليس عطاء السحاب في وقت الربيع ليس كعطاء الامير - [00:39:32](#)

في وقت سخائه وكرمه اه اذا الان هو ماذا يريد ان يفعل؟ يريد ان يقارن بين عطاء السحاب. اه السحاب ماذا تعطي؟ المطر طيب وبين عطاء الامير الامير ماذا يعطي؟ المال - [00:39:56](#)

اذا هو يقارن بين امرين بين السحاب في وقت الربيع وبين عطاء الامير في وقت الكرم يقول فرق بينهما ايها اعظم؟ عطاء الامير لذلك قال فنوال الامير اي عطية الامير بدرة عين - [00:40:10](#)

بدرة عين يعني عشرة الاف درهم باختصار اشتغل جرام بينما نوال الغمام قطرة ماء يقول ايش افعل في قطرة الماء هذه اذا هذا الاسلوب ماذا يقال له تفريق لماذا؟ لانه باين - [00:40:30](#)

اوقع يعني اوقع التباين والاختلاف بين امرين ما هما الامران؟ نوال الامير ونوال الغمام وهما من نوع واحد لان كلاهما ايش؟ كلاهما من جنس النوال، كلاهما عطاء لكنه اخذ هذا وفرق بينهما وهما اصلا من جنس واحد - [00:40:46](#)

والمقام مقام ايش؟ مدح المقام مقام مزح الاية الكريمة المقام قد يقال مقام امتنان والله اعلم طيب اذا ما نوال الغمام وقت ربيع؟ الذي هو وقت ثروة الغمام يوم السخاء يوم السخاء هو يوم - [00:41:09](#)

وقت فقر الامير آ لكثرة السائلين وكمال بذله فنوال الامير هنا بدأ يوقع التباين بين النوالين مع انهما من نوع واحد كلاهما فيه عطاء ونوال بدرة عين فسرناها بانها عشرة الاف درهم - [00:41:36](#)

وقيل ان بذرة العين كيس من جلد من جلد ولد الضأن مملوءة من الدراهم. والعين يطلق بمعنى المال ويطلق بمعنى الذهب كما في القاموس وغير ذلك له معاني كثيرة كلمة العين - [00:42:02](#)

وانكر ان يكون يعني في القاموس انكر ان يكون بدرة العين قسما لعشرة الاف او سبعة الاف او خمسة الاف والله اعلم. انتهى من اطول طيب مثال اخر من قاس جدواك بالغمام فما انصف في الحكم بين شكلين. انت اذا جدت ضاحك ابدأ. وهو اذا جاد دامع العين - [00:42:16](#)

والبيتان المذكوران للشاعرين مثال لايقاع التباين في المدح بين امرين بين الامرين المشتركين في نوع. اذا من قاس من قاس جدواك للغمام فما انصف يقول هذا الشاعر يمدح اميرا يقول الناس هؤلاء - [00:42:39](#)

الانسان الذي يقيس جدواك يعني يقيس اه كرمك بالغمام فانه لم ينصف في القياس والمقارنة. ما كان ينبغي له ان يقيس كرمك بكرم السحاب وانه لم ينصف في الحكم بين الشكلين وان كان من نوع واحد - [00:42:58](#)

انت ايها الكريم ايها الامير اذا اذا اعطيت كيف يكون وجهك ضاحك ابدأ؟ بينما الغمام والسحاب اذا اراد ان يوجد كيف يكون باكيا بالدموع التي هي الامطار تشبيه جميل. تصوير عجيب - [00:43:16](#)

هذا ايضا يقال له تفريق ومثاله في الغزل حسبت جماله بدرا منيرا. واين البدر من ذاك الجمال وقد اوقع التباين بين جمال ذلك المحبوب وجمال البدر. مع انهما من نوع ايش؟ من نوع واحد. كلاهما فيه مطلق الجمال - [00:43:36](#)

والله اعلم. طيب الثالث عشر من القاب المحسن المعنوي ما يقال له التقسيم التقسيم في اللغة العربية هو قسمة المال بين الورثة او الشركاء معروف رسمنا الورقة قسمنا المال بين الورثة. قسمنا الغنائم - [00:43:56](#)

معروفة. اما اصطلاحا فهو ذكر متعدد ثم تعيين ما لكل وخرج بقيد التعيين اللف والنشر لانه في اللف والنشر كما سيأتي لا لا يوجد فيه تعيين لا نعين نذكر اشياء متعددة لكن لا نبين هذا حكم ميل من المتعدد - [00:44:22](#)

ثقة بان السامع ذكي وسيرد كلا الى ماله. كما سيأتي ان شاء الله في اللف والنشر طيب بينما في التقسيم نذكر اشياء متعددة ثم نعين كل واحد يعود على ماذا - [00:44:43](#)

كقول كقول المتلمس جرير بن عبدالمسيح يقول وهذان بيتان عظيمان في الحقيقة حفظتهما قديما من بعض المشايخ بعض المشايخ كان يكرر هذين البيتين كثيرا يقول الشاعر ولا يقيم على ضيم يراد به الا الازلان - [00:44:58](#)

الا الازلان غير الحي والوتد هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له احد اذا ولا يقيم على ضيم يراد به. الضيم الضيم هو الظلم يعني لا يتوطن - [00:45:25](#)

لا لا يتوطن مواضع الظلم احد الا الازلان. يعني لا يصبر على الظلم وعلى القهر والذل احد الا شيئا الازلان. من هما الازلان بعير الحي بالكسر الذي هو يعني الحمار حمار الحي - [00:45:48](#)

والوتد. الوتد هذا الذي يوضع في اطراف الخيمة ويثبت ثم يظرب حتى تثبت ايش؟ الخيمة هذا الذي يركز في الارض حتى تثبت الخيام حتى تثبت الخيمة وعادة يعني يوضع من الجهات الاربع - [00:46:10](#)

اذا ازيلت هذه الاوتاد سقطت الخيمة طيب طيب الان هو ذكر ايش هو ذكر الان متعددا ذكر غير الحي الذي هو الحمار وذكر الوتد ثم الان سيعيد ذكرهما وسيحكم على كل واحد بحكم - [00:46:29](#)

قال هذا على الخسف مربوط برمته. هذا اي الحمار نعم على الخسف مربوط برمته الرمة التي هي الحبل والخسف هذا على الخسف يعني مع الخسف هذا هو المعنى. هذا مع الخسف والذل - [00:46:48](#)

وهو حالهم المربوط. مربوط برمته. الرمة هي قطعة حبل بالية. فالمعنى هذا الحمار على الذل مربوط بقطعة حبل بالية يسهل الخلاص معها عن الربط مع ذلك هو لذل يصبر على حاله - [00:47:09](#)

ويحتمل ان هذا مربوط على الذل بتمامه من من فرقه الى قدمه كما يقال ذهب فلانا برمته اذا هذا هو وجه ظلما الحمار طيب بينما واما واما الوتد فما هو وجه ذله؟ قال وذا يشج - [00:47:27](#)

فلا يرفي له احد يشج يعني يدق ويشق رأسه وطمع على الارض ثم يظرب على رأسه. هل يرثي له احد؟ ما معنى يرثي له؟ يعني هل يرق له احد؟ هل يرحمه احد؟ هل يشفق عليه احد؟ لا - [00:47:51](#)

لا طيب ولا يخفى ان عدم الرحمة مشترك بين غير الحي والوتد فالاولى جعل الظمير في قوله له راجعا لكل منهما. فلا يرفي له اي للمذكورين ويجعل قوله لا يرثي متفرعا للشج والربط. ذكر الشاعر العير ووتد ثم اضاف الى الاول الربط على الخس. يعني الربط على الذل - [00:48:07](#)

واضاف الى الثاني الشج. اذا اضاف ما لكل الى كل هذا يقال له ماذا؟ يقال له تقسيم اذا ذكر متعدد وهو الحمار والوتد ثم تعيين ما لكل اخذ الحمار وقال انه مربوط على الذل - [00:48:35](#)

واخذ الوتد وقال انه يظرب ولا يرثله احد اي لا يقيم احد على ظلم يراد يراد ذلك الظلم به اي بذلك الاحد الا الازلان نعم والازلان ظهر انه فاعل وقيل انه بذل - [00:48:54](#)

الحي الحمار الاهلي. بدليل اضافته الى الحي. والوتد يجوز وتد ويجوز وتد. كلاهما صواب طيب ننتقل بعد ذلك الى الرابع عشر من القاب الضرب المعنوي وهو جمع يقع اي جمع يقع مع التفريق فقط - [00:49:24](#)

نعم اورد كلمة مع اشارة الى ان المحسن اجتماعهما وكذا يقال فيما سيأتي بعد وانما لم يذكر اجتماع المحسنات الاخر بعضها مع بعض كالطباقي مع المقابلة لما بين الجمع والتفريق من المقابلة - [00:49:46](#)

طيب اذا جمع يقع اي جمع يقع مع التفريق فقط وهو ان يدخل شيئا في معنى ويفرق بين بين جهتي الادخال يدخل شيئا يعني ان تجتمع ان تجمع بين شيئين فاكتر في معنى - [00:50:04](#)

او في حكم او في شيء محكوم به كالمشابهة بالنار مثلا والمراد بجمعهما في الحكم ان يحكم عليهما بشيء واحد الحكم على قلبه ووجهه الحبيب نعم كونهما كالنار وهذا هو الجمل. كقول الطواط رشيد الدين الذي تقدم معنا قبل قليل فوجهك كالنار في ضوءه يا - 00:50:25

فوجهك كالنار في ضوءها وقلبي كالنار في حرها شبه وجه الحبيب وقلب نفسه بالنار اذا كلاهما وشبه بالنار وجه الحبيب يشبه النار قلب الشاعر يشبه النار اذا جمع بينهما في وجه الشبه - 00:50:50

ثم فرق بينهما بان وجهه بان وجهه شبه في الوجه بان وجه الشباب في الوجه الضوء واللمعان. اذا محبوبه وجهه يشبه النار وقلبي انا يشبه النار. لكن وجه الشبه هو يشتركان في في اصل التشبيه بالنار. لكن الجهة مختلفة. اما وجه الحبيب فانه - 00:51:15 يشبه النار من جهة الاضاءة والاشراق والانارة اما قلبي انا فايضا يشبه النار يقول الشاعر يقول ايضا يشبه النار لكنه ليس في الاضاءة وهذا والاشراق لا وانما يشبه النار من وجه اخر - 00:51:39

وهو في الحر انا قلبي مشتعل. بان وجهه الشبه في الوجه الضوء واللمعان وفي القلب الحرارة والاحتراق لاحظتم ماذا فعل؟ اذا هو جمع وفرق فجمع بين الجمع والتفريق ومنه قوله تعالى - 00:51:53

وجعلنا الليل والنهار ايتين ثم الان سيفرق وجعلنا اية الليل فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة وهذا في الحقيقة ليس نوعا زائدا بل نوع جمع وتفريق. الا ان يخصص اسم الجمع بان يذكر متعدد اولا ثم يحكم عليه - 00:52:17

الخامس عشر من القاب الطرب المعنوي الجمع مع التقسيم اذا قبل قليل جمع مع التفريق. الان جمع مع التقسيم. وهو جمع متعدد الروم في البيت الاتي طيب فانه يتناول النساء والرجال اذا قيل لفظ الروم يدخل فيه النساء والرجال والاولاد والمال والزرع كل شيء - 00:52:38

تحت حكم اي تحت حكم واحد وهو الشقاء في البيت الذي سيأتي ثم تقسيمه هاي الحكم اي اضافة ما لكل متعدد اليه كما فعلنا في الحمار والوتد او العكس اي تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم واحد - 00:53:06

اي اضافة ما لكل متعدد اليه ثم جمعه تحت حكم. فالمثال الاول يعني ان نجمع ثم نقسم كقول ابي الطيب المتنبي في مدح سيف الدولة بن حمدان الحمداني. رواه الحمداني - 00:53:25

حين غزا خرشنة وهي بلدة من بلاد الروم فقال فيه قصيدة وذلك لم اغزى تلك البلدة اتفق له انه سبى وقتل منهم ولم يفتحها فقال المتنبي القصيدة التي منها هذان البيتان. حتى اقام يعني الامير هذا. حتى اقام على ارباب خرشنته. تشقى - 00:53:38

الروم والصلبان والبيع للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا شعر عظيم اذا اتى بالجمع في البيت الاول فجمع الناس كلهم الذين غزاهم في لفظة واحدة وهو قوله الروم - 00:54:08

الروم يدخل فيه النساء والرجال والاولاد والمال والزرع وحكم عليهم كلهم في حكم واحد وهو الشقاء. فقال تشقى به الروم ثم بعد ذلك اخذ هؤلاء الروم وما يدخل تحت لفظة الروم من رجال ونساء واولاد ومال وزرع كله هذا سيأخذه الان واحدا واحدا ويقسمه ويضيف - 00:54:29

ما لكل الى كل. السبي ماذا يصلح له النكاح والاولاد ما ولدوا والقتل والنهب والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا اضاف ما لكل الى كل وقبل هذا البيت وقبل هذين البيتين يقول المتنبي قاد المقابل - 00:54:51

اقصى شربها نهل مع الشكيم وادنى سيرها سرع. وبعدها يقول الدهر معتذر والسيف منتظر وارضهم لك مصطاف ومرتبعة قادة ومن الذي قال اي الامير؟ يعني اه الذي مدحه المتنبي هنا وهو سيف الدولة. قاد سيف الدولة واقام سيف الدولة المقام - 00:55:17

جمع مقنب وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل. والمراب بها هنا العساكر والنهل الشرب الاول مع الشكيم هو الحديد التي تكون داخل فم الفرس وادنى سيرها سرع جمع سرعة - 00:55:42

حتى اقام اي الممدوح فالاقامة آ طيب وفيه اشارة الى عزم ذلك الممدوح على فتح القلاع والحصن. حتى انه يتوطن حولها ولا يفارقها حتى تفتح. اقام هو على ارباطي خرشنة جمع جمع ربو وهما حول المدينة من البيوت - 00:55:57

الحسينية والفوالة بمصر وخرشنة بلدة من بلاد الروم كما مر. تشقى به اي تشقى الروم بسبب الممدوح به اي بالممدوح بسبب قامتي هناك. الروم رجالهم ونسائهم الصلبان جمع صليب وهو معبود النصارى. البيع جمعوا بيعة - [00:56:19](#)
بيعه وهو متعبد النصارى كنيسة واما متعبد اليهود فيقال كنيسة. وقيل بالعكس ثم قسم فقال للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا الى اخره. فجماعة في هذا البيت الروم الشامل للنساء والاولاد والمال والزرع. في حكم وهو الشقاء. ثم قسم ذلك الحكم الى - [00:56:42](#)
وقتل ونهب واحراق. وارجع لكل من هذه الاقسام يناسبه. للسبي ما نكحوا من النساء. وللقتل ما ولدوا. وللنهب ما جمعوا اي من الاموال. وللنار ما زرعوا. فاشجارهم للاحراق تحت القدور ومزروعاتهم للطبخ والخبز بالنار. واما ما عطف على الروم من الصلبان والبيع فلم - [00:57:05](#)

نتعرض له بالتقسيم حتى يقال انهم المتعدد آآ المجموع في الحكم والحاصل ان الشقاء وان تعلق بالروم والصلبان والبيع الا ان التقسيم خاص بشقاء الروم وايضا لما قال قبلها الدهر معتذر اي الدهر يعتذر اليه. حيث لم يتيسر لك فتح بلدهم عجيب. والسيف منتظر كرتك عليهم - [00:57:25](#)

فيشفيك منهم وارضهم لك مصطاف ومرتب اه اي موضع اقامة بالصيف والربيع الذي هو الثاني يعني ان نقسم ثم نجمع قول حسان في حق الصحابة رضي الله عنهم قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياهم نفعوا - [00:57:52](#)
سجية تلك منهم غير محدثة. ان الخلائق فاعلم شرها البدع. قسم في البيت الاول صفة الممدوحين الى بر الاعداء ونفع الاولياء. ثم جمعها في البيت الثاني حيث قال سجية تلك منهم. سجية يعني غريزة وخلق - [00:58:16](#)
تلك اي الخصلة منهم غير محدثة ان الخلائق جمع خليفة وهي الطبيعة والخلق آآ وهي كونهم نافعين وضارين لمن يستحق آآ غير محدثة فان هذه الخليفة ممدوحة مطلقا تعلم اه شرها ان الخلائق فاعلم شرها البدع. اي ان الصفات الثابتة الطبيعية شرها وشرها واقبحها البدع اي المستحدثات - [00:58:32](#)

المبتدعات من الاخلاق. والحاصل ان البدع جمع بدعة وهي في الاصل امر محدث بالدين. هذا معروف اذا قسم في البيت الاول صفة الممدوحين الى ضر ونفع الاولياء ثم جمعها في البيت الثاني. اي في تلك آآ اي ثم جمع تلك الصفة في البيت الثاني في كونها سجية غير محدثة. حيث قال سجية - [00:58:56](#)

تلك منهم كما في المطول نقف هنا وفي الدرس القادم ان شاء الله نتكلم عن السادس عشر. وهو الجمع مع التفريق والتقسيم يعني كليهما واضح هذا والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:16](#)
- [00:59:32](#)